

## ارتقاء..

أُخِيَّ..

يا محب علي..

وعاشق نهج علي..

حبك لعلي يتضوع عطرا فاستزيد حبا لك، وشوقا للقائك، وتوقا للدعاء لك..

استحلفك بالدموع السخينات من عينيك اللتين تبكيان حرقة لمصاب علي..

وبالنبضات العاشقات اللاتي تتعانق بالحب في ولاء علي..

أن تغفر لأخيك المقصّر في حق أخوتك، وفاءً لمودتك..

فهذا شهر □ أوشك على الانقضاء ولمّا تنغمر مصابيحنا بالنور بعد..

وهذه البيادر ملأى بالسنايل..

وغللنا لم تكتف من موائد الخير والبركة..

يا ذا القلب المتوشح بالبياض..

يا ذا الروح المنعمسة بالنور..

يا ذا النفس التائفة لرضوان □..

يا ذا النبض المولّه عشقا في □ □..

ماذا بعد ليالي القدر..

غير الطهر والنقاء..

أيها العزيز..

ها قد سَعُدَ بيدرك واشرق بدرك..

فاستأنف العمل..

(وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ° وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)

وها قد فَلَاحَ إِحْسَانِكَ وَرَجَحَ مِيزَانِكَ..

فطر طاهرا خفيفا كطيور الجنة..

(إِنَّ اللَّاهَةَ مَعَ السَّادِّينَ اتَّقُوا وَالسَّادِّينَ هُمْ الْمُحْسِنُونَ)

فحريٌّ بك أن تصد الظلمات من التسلل لمشكاتك التي ازدانت بنور القرآن وهدى الرحمن..

فما التقوى في محارِبِ الصلاة وزوايا المساجد، وما ذكر الله باللسان بأولى منه في الجوارح والجنان..

أيها الحبيب..

ها قد عدت في ميلاد جديد..

فاغتسل ما عشت في نهر التوبة..

(إِنَّ اللَّاهَةَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) و(إِنَّ اللَّاهَةَ هُوَ

التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)..

وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِهِ وَسَائِغِ رِزْقِهِ..

فإنَّ جِوَادَ كَرِيمٍ وَرِزْقَهُ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ..

واستفت قلبك في حب الله ورسوله..

فإنَّ الحُبَّ لَيْسَ لَهُ انْتِهَاءٌ..

أيها الساقى ظمأ قلبك من كوثره العذب..

استزد من سلسيله زادا ليوم المعاد..

فإنَّ وَجْدَ حَلَاوَتِهِ فِي فُؤَادِكَ..

ونقاء الروح في سريرتك..

وجمال الإنسان في انسانيته..

فاعلم أنك من الفائزين غدا في يوم العيد..

يا من تنفست حب الله في قلبك..

وشع قلبك من أنوارهم عُمُرا

غداً تساق إلى الفردوس مبتهجا

في زمرة اللؤلؤ مسرورا ومنتصرا

سقاك الله من حوض علي وحشرك مع محمد والله ورفع الله شأنك وأعلى قدرك وأسعد جدك وبوأك في الجنة غرفاً  
مع المصطفين الأخيار الأبرار..

(إِنَّا أَنزَلْنَا أُخْلَاصَاتِنَاهُمْ \* بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ \* وَإِنَّا نَهْمُهُمْ \* عِنْدَنَا لَمَنَاحُ  
الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ \* وَاذْكُرْ \* إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ \* وَكُلُّهُمْ  
مِنَ الْأَخْيَارِ \* هَٰذَا ذِكْرُ \* وَإِنَّا لَلْمُنْتَقِينَ \* لَحُوسَاتٍ مَّآبٍ \* جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
مُّفْتَتِحَةٍ \* لَهُمْ فِيهَا \* الْأَنْبِيَاءُ \* مُتَّكِنِينَ فِيهَا \* يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ  
وَشَرَابٍ \* وَعِنْدَهُمْ \* قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ \* أَتْرَابٍ \* هَٰذَا مَا تَدْعُونَ \* لِيَوْمٍ  
الْحِسَابِ \* إِنَّا هَٰذَا لَنَزَرْنَاهُمْ \* مِمَّا لَدُنَّا \* مِنْ نَفَادٍ). [سورة ص 46 - 54]